

لثالث الحکمة - بنام خداوند یگا یا امتی حق جل جلاله میفرماید

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



بنام خداوند یگا

یا اَمَّتِي حق جلّ جلاله میفرماید امروز یوم الله است، و انوار وجه از افق اعلى مشرق و لائخ، هر يك از عباد و اماء كه بما اراده الله فائز شد او لدى الحق مذکور و در صحیفهء حمرا اسمش مسطور، چه بسیار از اماء و امیره های ارض كه منتظر و طالب ظهور حق بودند و حال كل از او محجوب و بهواهای خود مشغول، الحمد لله تو فائز شدی بآنچه كه رجال عالم از آن محرومند، اِلَّا الَّذِيْنَ اَنْقَذْتَهُمْ يَدِ الْقُدْرَةِ وَهَدَيْتَهُمْ اللهُ اِلَى سَبِيلِهِ الْمُقَدَّسِ الْوَاضِحِ الْمُنِيرِ، باید در لیالی و ایام بجمد و شكر مالك انام ناطق باشی چه كه اسباب تذکر از برای تو محض فضل فراهم آمده، اَنْ اَعْرِفِي مَقَامَ مَنْ فُزْتَ بِلِقَائِهِ وَقَوْلِي لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهَ الْعَالَمِينَ بِمَا اَيْدَيْتَنِي عَلَى خِدْمَةِ مَنْ اَحَبَّكَ وَنَطَقَ بِثَنَائِكَ وَدَعَا الْعِبَادَ اِلَى اَفْقِ ظُهُورِكَ وَقَامَ عَلَى خِدْمَةِ اَمْرِكَ، اَي رَبِّ وَفَقِنِي عَلَى الْاِسْتِقَامَةِ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ اَزْمَةُ الْاَشْيَاءِ، يَا اَمَّتِي اِنَّا نَذْكُرُ فِي هَذَا الْحِينِ اَبَاكَ الَّذِي صَعَدَ اِلَى اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِيَكُونَ ذِكْرِي ذُخْرًا لَهُ اِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، يَا اَحْمَدُ اِنَّا نَذْكُرُكَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَنَبَشِّرُكَ بِمَا قَدَّرَ لَكَ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ، اَنْتَ الَّذِي اَقْبَلْتَ وَسَمِعْتَ نِدَاءَ رَبِّكَ اِذْ اَعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ الْاَرْضِ وَاَمْرَاؤها وَاَجَبْتَ مَوْلَاكَ اِذْ اَرْتَفَعَ نِدَائُهُ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَمَنْتَ وَشَرِبْتَ الرَّحِيقَ الْمُخْتَوَمَ بِاسْمِي الْقَيُّومَ وَفُزْتَ بِمَا لَا فَازَ بِهِ الْعِبَادُ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ مَالِكُ الْوَرَى وَرَبُّ الْاٰخِرَةِ وَالْاَوَّلَى، لَعَمْرُ اللهِ لَا يُعَادِلُ بِهَذَا الذِّكْرِ مَعَادِنُ الْاَرْضِ وَخَزَائِنُهَا، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ وَجَدَ حَلَاوَةَ بَيَانِ الرَّحْمَنِ فِي الْاِمْكَانِ وَعَنْ وِرَائِهِ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ حَفِيظٌ، الْبِهَاءُ الظَّاهِرُ اللَّاحِظُ مِنْ اَفْقِ سَمَاءِ عِنَابِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِيْنَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ الْاَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ قَوِيِّ حَكِيمٍ.



ORIGINAL